

الدرس الثالث عشر من شرح شذور الذهب - أنس عزت آغا

أنس عزت

بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم رب العالمين وأفضل الصلة واتم التسليم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه جمعين. قال المؤلف رحمة الله تعالى ونشفينا به بكم أمينة ثم قلت والحق به اولو وعلمنا واراضونا وسنون وعشرون وبابهما واهلون وعليون ونحوه.

واقول - 00:00:00

الحق بجمع المذكر السالم الفاظ منها اولو وليس بجمع وانما هو اسم جمع اللام واحد له من لفظه وانما له واحد من معناه وهو ذو.

وهذا السر في وهذا السر في الحكم عليه بانه - 00:00:30

او اسمه جمع لانه لا واحد له من لفظ. نعم ومن شواهد قوله تعالى ولا يأتي لاولو الفضل منكم والسعنة ان يؤتوا اولي القربي لا ناهية يأتري فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف الياء. واصله يأتي. ومع انه يحلف. وهو - 00:00:46

ويفتعل من الالية وهي اليمين او من قولهم ما الوت جهدا اي ما قصرت وعلى الاول فاصلوا ان يؤتوا على الا يؤتوا حدثت على ولا.

كما قال الله تعالى يبين الله لكم ان - 00:01:12

اللؤي لان لا تضلوا وعلى الثاني فاصله في ان يؤتوا فحذفت فيه خاصة وقرأ ولا يأتي واصله يأتي وهو يتفعل من الالية وقولوا الفاعل يأتي او جدت لي وعلامة رفعه الواو وعلامة رفعه الياء. طيب ما هنا عدد من المسائل يا كرام؟ المسألة الاولى - 00:01:32

اول شيء قولوا اذا اسم وجمع ليست جمعا وهذا واضح. ولذلك هي ملحقة بجمع الذكر السالم. اذا ولذلك فهي نعم ولذلك هي ملحقة بجمع الذكر السالم وليس اياته. طيب الشيء الثاني يقول شيخنا ابن هشام رحمة الله - 00:02:05

واصله يأتيه ومعناه يحلف وهو يفتعل من الالية الظاهر ثم قال وهي اليمين. اذا اما لا يأتي يعني لا يحلف واما مما الوت جهدا معنى ما قصرت والظاهر انها على كل التقديرین مادتها الواو - 00:02:29

يعني انت تفتح تاج العروس تفتح القاموس تجد ان مادة الاثنتين واحدة وهي الواو. هنا نكتب حتى يعني يتضح الامر اكثر اه نعم عفوا دقة واحدة نعم سيدي اه هي على كل حال على كل حال اصلها - 00:02:54

لا الله الا الله اصلها تطرفت الواو وسبقت بكسر فقلبت يا انت. والطرف ضعيف والطرف ضعيف فقلبت الواو الى ما هو اخف منها وهو الياء. فصار ياء تلي ثم استثقلت الضمة على الياء فسكنت فصار ياء تلي. ثم حذفت الياء للجزم لا يأتي - 00:03:30

فالمادة على كل الحالين والله اعلم من الواو حتى الالية الالية التي اعادها الامام ابن هشام الى الالية الامام اعاد الى الانية. حتى الالية يعني يقال فيها الالية الالية. يا اخي اكتب الله يرضي عليك - 00:03:59

الشيء الذي يؤكده. نعم التقت الواو والياء وال الاولى ساكنة فقلبت الواو ياء كبرت يا سيدي لا تظهر طيب عفوا عفوا نعود مرة اخرى اه عفوا عفوا اذا نعيدي يأتيه وهي على كل حال يأتيه تطرفت الواو قبلها كسر فقلبت ياء - 00:04:20

فقلب ياء ثم استثقلت الضمة على الياء فسكنت ياء تلي ثم حذفت للجازم لا يأتي لي نعم طيب وكذلك الالية هي من الواو اصلها الالية اصلها الالية التقت الياء والواو وال الاولى ساكنة فقلبت الواو ياء. نعم - 00:04:43

الامام رحمة الله تعالى لعل فيه نظرا نعم قال واصله يأتيه يحلف. وهو يفتعل من الالية وهي اليمين او من قولهم ما انوت جهدا اي ما قصرت. طيب الان. ننظر الان ما الفرق بين التقديرین بين قوله لا يعتري اي لا يقصر وبين قوله - 00:05:04

لا يحلف. قال وعلى الاول يعني اذا قلنا هي من الالية وعلى الاول يلا بس نروح عالاسماء نعم قال وعلى الاول فاصل ان يؤتوا على الا يؤتوا يعني لا يحلف على الا يؤتوا - 00:05:26

فحذفت على قياساً لانه يجوز حذف حرف الجر قياساً قبل ان وان وكيف تقول مسلا آآا بشر
فلاناً بان له خيراً او بشر فلاناً بان انى له خيراً. وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان يعني بان هذه في حرف الجاء قبل ان قياساً -

00:05:54

وقبل ان بل عجبوا ان جاءهم يعني عجبوا من ان جاءهم وقبل كي جنتك كي ادرس يعني جئت لكي ادرس فيحذف قياساً. فهنا لا يتألي يعني لا يحلف اولو الفضل على هذا فعل. طيب وحذف لان المعنى لا يحلف انهم - 00:06:22

لم يؤتوا لن يؤتوا اولي القربي الى اخره فاذا لا يحلف على الا يؤتوا وليس المعنى لا يحلف على ان يؤتوا. طيب لماذا حذف حرف النفي؟ قال حذف هنا لدلالة المعنى لكنه حذف غير مقياس - 00:06:48

هذا الحذف غير مقياس يعني الوجه فيه اشكال في اشكال. فحينئذ يعني اه حذف لها هنا غير حمل لها على يعني حملنا الاية على وجه غيري نقيسه حذفنا لكن كانه قالوا ولدلالة المعنى عليه يعني - 00:07:04

هو ظاهر في المعنى ان المراد لا يحلف على الا هكذا يقدر الامام. طيب اولا على ان لا يلتف فحذفت على ولد. كما قال تعالى يبين الله لكم ان تضلوا. اي لنلا تضلوا. فالاحظ - 00:07:22

حذفت اللام. يبين لي الا تضلوا وحذفت له هذا يا كرام على قول الكوثريين يكون في يونيو يقولون في مثل هذه الآيات وهي كثيرة في القرآن يبين الله لكم ان تضلوا الى اخره. يقول الكوفيون هناك حثوا لللام - 00:07:41

ولان لا تضلوا البصريون يقولون لا هناك حذف لمضاف يبين الله لكم كراهة ان تضل فكرأهه مفعول لاجله. فلما حذف حل المضاف اليه ان تضلوا محله - 00:08:00

نعم وحذف مضارف شائع كثير في كلام العرب فابن هشام هنا مرة ثانية ينحو منح الكوفيين في هذه الآية قل لأن لا تضلوا قدر حتى الجريمة قال وعلى الثاني اذا قلنا هو من التقصير - 00:08:25

من الا يألو بمعنى اصل الاطفال بعض الاخوة ينسون الاصوات تمام. حللت المشكلة قال وعلى الساني يعني اذا قلنا هو من الا يألو بمعنى قصر فاصله في ان يؤتوا فاصله في ان يؤتوا. يعني لا يقصروا في ايتهاي - 00:08:43

لا يقصروا في ايتها اولي القربي نعم. وحينئذ حذف حرف الجر في قال فحذفت في خاصة فقط يعني لم نحدثه وقرأ لا يتألى اصله يتتألى يتفاعل من الآية. نعم اظن صار الوجاني - 00:09:11

واضحة نعم وقال الله تعالى ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب. فهذا مثال مجرور وذانك مثال المرفوع والمنصوب ومنها عالمون وعشرون وبابه الى التسعين. فانها اسماء جموع ايضا لا واحد لها من لفظها. نعم طيب اما عالمون - 00:09:29

فقالوا العلة في ذلك ان مفرد عالم والعالم كل ما سوى الله طيب فلما اتي بالصيغة الاخرى بصيغة الجمع عالم تارة للعقلاء خاصة للجن والانس للمكلفين هذا طبعاً احد الاقوال - 00:09:57

ولا يكون الجمع اخص من مفرده عندما اشمل اذا عالمون هو اسم دال على الجمع وليس جمع عالم. لأن العالم عام والعالمين خاص هكذا يفسرها فقال هو اسم جمع. طيب بقي السؤال عشرون لماذا لا نقول انها جمع عشر؟ ما المانع - 00:10:22

اسألكم يا كرام ما المانع في ان نقول ان عشرين جمع عشر تغييره فيها ايه نعم سيدى حركة دفاعه طيب نعم جيد انه هنا نقول شذت شذت فحركت بالكسرة لكن لماذا نقول انها جمع؟ ما المانع؟ هو مانع معنوي - 00:10:45

لو قلنا جمع عشرين لا صح اطلاق العشرين على الثالثين والاربعين والخمسين لأنها عشرات يا سلام! يعني وضع اكثر يعني جمع عشر اه عشرة عشرة مثلاً عشرات تدل على عدد من العشرات ثلاثة عشرات فما فوق. تمام. لو قلنا عشرين جمع - 00:11:10

احسن الله اليكم. هذا مربط ايها اقل الجمع ثلاثة فاذا لو كانت عشرون جمع عشر وكانت منطلقة على الثالثين لا للعشرين يعني كانت هي في المقدار بمقدار ثلثين لعشرين ووضحت الفكرة - 00:11:38

عشرون ليست جماعة عشر لأنها لو كانت جمعاً له اذا لكان اطلاقها لا على هذه المفردات التي نحن نعرفها وإنما على السلاسلين والثالثين كانت مطلقة على التسع حينئذ وهكذا لأن اقل الجمع ثلاثة. يعني ثلاثة مقادير المفرد - 00:11:57

عشرة اذا ثلاثة مقاديرها ستكون العشرين وهذا لا يكن ليس كذلك. لم تطلقها العرب مريدة بها ذلك. ولذلك فالعشرون وما تلاه ليست جمعا نعم. لا سيدني يعني هذا بعيد بعيد - [00:12:16](#)

قول سيدنا علي وسيدنا عثمان سيدنا ابن عباس كذلك يعني جمهوره جمهوره التحويين واللغويين لم يأخذوا به على جلالتهم. نعم قال ومنها ارادون وهو بفتح الراء وهو جمع تكسير المؤنث لا يعقل لأن مفرده ارض ساكن الراء. والارض مؤنثة - [00:12:32](#)

بدليل واخرجت الارض اثقالها وهي مما لا يعقل قطعا. وانما حق هذا الاعراب اي الذي يجمع بالواو والنون ان يكون في جمع تصحيح لمذكرة عام تقول هذا هذه ارادونا ورأيت اراضينا ومررت باراضينا - [00:12:58](#)

وفي الحديث من خصب قيد شبر من ارض طوقة من سبع اراضين يوم القيمة وربما وربما سكنت الراء او سكنت الراء في الضرورة كقوله لقد ضجت الارضون اذ قام منبني هداد خطيب فوق - [00:13:17](#)

عوادم بري. يريد انهم ليسوا اهلا للخطابة. نعم يستهزئوا بهم. لقد ضجت الارضون فسكن الراء في الشعرها هنا للضرورة نعم ومنها سنون وهو كارادون لانه جمع سنة وسنة مفتوح الاول - [00:13:37](#)

وسنونا مكسور الاول. وسنة مؤنث غير عاقل واصله سינוי او سنة او سنة بدليل قولهم في جمعه بالالف والتاء سنوات وسنوات. لاحظ هنا المحقق حفظه الله ذكر في التعليق عليها امرا مهما - [00:13:57](#)

او ها هنا ليست للشك او ها هنا ليست للشك للتخيير. يعني هذا او هذا لان كل الجذرین ثابت يعني سنون وسنة كلها ثابت فان شئت فاحملها على انها من الواو - [00:14:17](#)

وان شئت فاحملها على انها من الهوى. فاذا لام الكلمة واو او هاء بدليل قولهم في جمعه بالالف والتاء بدليل قولهم في جمعه بالالف والتاء سنوات وسنوات قولهم في اشتقاء الفعل منه سننت وسانيت - [00:14:37](#)

واصل سانيت سنون فقلبوا الواو ياء حين تجاوز ثلاثة احرف. نعم. سنين. هنا مسألة ايضا آكل واو تطرفت فوق السالسة تقلب ياء يعني عندنا عطا يعطوا عطا يعطوا بمعنى تناول - [00:14:59](#)

عطى يعطوا تناولا اذا ما صارت الواو فوق الثالثة ولم ينضم ما قبلها اذا ضم ما قبلها بقيت واوا. مثل يعقوب بمعنى تناوله. يقول الشاعر وتعطوا وتعطوا برخص غير شسم كانه - [00:15:21](#)

نعم فالآن اذا تطرفت الواو فوق السالسة ولم تسبق بضم ما قبلها تقلب ياء تخفيفا. لماذا؟ لان الكلمة ثقلت بالزوائد لان اعدل الابنية ما كان على ثلاثة والعرب حاضر حاضر نحن هنا - [00:15:39](#)

هنا نحن هنا الان مررتها اذا لان اعداء الابنية ما كان على الثالثة اذا تجاوز الثالثة بدأ في الثقل نعم فالآن يعادلون الثقل الحاصل في الكلمة بالزيادات بالتحريف والواو اثقل من الياء والالف - [00:16:00](#)

فتقلب الواو يا فلاحذ تقول مسلا اعطي اصلها اعطي اعطي وهم تطرفت الواو فوق الثالثة قلبت يا ان اعطي تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا. اعطي ثم اذا وصلته بالضمير لا ترده الى الاصل. لا تقول اعطيت. تقول اعطيت - [00:16:21](#)

وكذلك ارضيت ولا تقل ارضوت مع انه من الرضوان نعم وهذا من الادلة الكثيرة المتضادرة على ان الواو اثقل من الياء وان الضمة اثقل من الكسرة لا كما يشيع طيب - [00:16:48](#)

ومن شواهد سنين قوله تعالى ولبثوا في كهفهم ثلاثة سنين. اقرأ مائة على وجهين منونة وغير منونة فمن لونها فسنين بدل من ثلاث فهي منصوبة والياء علامة النصب قيل او مجرورة بدل من مئة. والياء علامة الجر وفيه نظر. لان البدل يعتبر لصحته احالله محل الاب - [00:17:09](#)

اولي مع بقاء المعنى نعم. ولو قيل ثلاث سنين لاختل المعنى كما ترى ومن لم ينونها فالسنين مضاف اليه فهي مرفوضة والياء علامة. علامة الخطأ. ولبثوا في كهفهم ثلاثة فهمتيني - [00:17:37](#)

قسنين على التنوين بدل من ثلاث. يعني لبثوا سنين بدل من ثلاث منصوب وعلامة نصبه الياء بعضهم قال بدل من مئة واستشكله الامام بان البدل يعتبر لصحته احالله محل الاول مع بقاء المعنى. وانت لو احللت سنين محل المئة التي زعمت انها بدل منها -

فحينئذ تصبح ثلاث سنين فيختل المعنى. قال لاختل المعنى كما ترون طيب ومن لم يلونها فسنين مضاف اليه. يعني مائة سنين وهذا قليل لكن هو قليل لماذا؟ لانه اضاف المئة الى الجمع. والمعروف ان المئة - 00:18:21

تمييزها مفرد مجرور. تقول مائة كتاب ومئة كتب قليل مائة كتاب. الوجه الثاني قليل لندرة ما ورد من ذلك او على ذلك من كلام العرب. هنا ايضا مسألة تقرأ قال تقرأ مائة على وجهين منونة - 00:18:40

ماذا تعربون ملونة تقرأ على وجهين ملونة بحال لا سيدي انت ذهبت الى المعنى انت فسرت المعنى ولم تقدر الاعراب لا بعيد لا لا بعيد نعم ما رأيكم لاحظوا على وجهين اول شيء - 00:19:03

طيب ننظر الرسالة الاخيرة فهو تقرأ اين ان تكون لا لقى الفاعل هي مئة مئة هي نائب الفاعل لاحظوا يا كرام على وجهين على هنا المصاحبة يعني تقرأ مائة مصاحبة وجهين - 00:19:49

تقرأ مائة مصاحبة الوجهين على وجهين دائمًا حرف الجر الذي للمصاحبة يعلق بحال مما قبله من الفعل تقرأ مئة هذه مئة صاحب الحل مصاحبة وجهين يقرأ هذا اللفظ مصاحب الوجهين. فعل للمصاحبة تعلق بحال من مئة - 00:20:09

ومنونة بدل من الحال كما قال أخي حسين عندما فسر لنا المعنى ولم يقدر الاعراب نعم بدوا تفصيل هذا اسمه بدل تفصيل. بدل تفصيل من الجار والمجرور لأن الجار والمجرور في عقل العربي في محلهما النصب - 00:20:34

والدليل انه يعطف على المنصوب ويعطف عليه المنصوب وانكم لتمرؤن عليهم مصبين وبالليل بالليل معطوفا على مصبين على المنصوب نعم فإذا ملونة بدل من الجار والمجهور والمجرور على وجهين. بدل تفصيل - 00:20:55

نعم بدل التفصيل تذكر الشيء مجملًا ثم تفصله وتفرقه بالعطف طيبوها هنا مسألة أخرى في اقام مقامه الذين يرفضون ان اه اجازة اقمناه مقام كذا ماذا يقولون في حلناه محله - 00:21:18

هل يقولون حلناهم محل اول؟ ام يقولون حلناه محل اول الجواب عندهم وبتسليمه هذا يسلم ذاك والمسألة صارت واضحة اظن هل نقول حلناه محل اول ان نقول حلناه ما حل الاول. في مكان يحل فيه الاول - 00:21:38

نعم وهذه كتلك ولا فرق شهادتي نعم بدل تفصيل صحيح نعم ولم تقع في القرآن مرفوعة. يعني سين. مثالها قول القائل ومثالها قول القائل ثم قضت تلك السنون واهلها فكانها و كانوا احلام. السنون بدل من اسم الاشارة. مرفوع وعلامة رفعه الواو - 00:22:02

لاحظ الامام هنا كان دقيق عندما قال ومثالها فمثل تمثيلا ليس شاهدا لماذا؟ لان القائل هو ابو تمام نعم. وابو تمام جاء بعد عصر الاحتجاج. نعم واشرت بقوله وبابه الى ان كل ما كان كسنين في كونه جمعا لثلاثي قذف لامه وعوض عنها هاء التأنيث - 00:22:30

فانه يعرب هذا الاعراب. وذلك ككله وكولين وعزه وعيزين وعيطة وعيظين. قال الله تعالى عن اي فرقا شتى بان كل ثقة تعزى الى غير من تعزى اليه الفرقة الاولى الاخرى - 00:23:02

وانتصابها على انها صفة لمخضعين بمعنى مسرعين. وانتصار مقطعين على الحال وقد قال الله تعالى الذين جعلوا من فضلكم الآية بثمانية هي اه عن فما لهم لا لا عفوا فما للذين كفروا قبلك مهطعين؟ تمام - 00:23:24

ما للذين كفروا امال الذين كفروا قبلك مهضعين عن اليدين وعن الشمال عzin اه مهضعين حال. عايزين حال ثانية وليس صفة المشتق الباقي على اشتقاقه لا يوصف على الصحيح - 00:23:47

اذا عايزين حال ثانية ما لهم مهضعين عzin حال ثانية وليس صفة لمهضعين لان مهضع وصف في المعنى مشتق والوصف لا يوصف وانما توصف الذوات. نعم وهذا الكلام يقرره الجميع يعني يقرره الامام يقرره غيره. هذا من مقرراتهم النظرية. لكن احيانا يتسمون يتسمون في التعبير - 00:24:14

آآ يتسمون في الفكرة وهذا عادي كل انسان قد تحصله تسمى بالحالة الموطنة لا لا الحالة الموطنة الحال الجامدة اما مطلعين هنا

فليست جامدة يعني تقول فتمثل لها بسرا سريا - 00:24:43

بشر جامد فووصفت بسوية هذه هي الحالة الموطئة تمام؟ تقول رأيت زيدا انسانا كريما او مسلا قابلت زيدا انسانا كريما ان زان الحال وكريما صفة كيف وصفنا الحال؟ لأن الحال هنا جامدة وهي انسان - 00:25:02

اما فما لهم عن التزكرة مهضعين. مهضعين هنا مشتق اسمه فاعل باق على اشتقاقه لانه اعرب حالا فحينئذ لا يوصف على الصحيح. نعم كتاب هذه الفقرة فقط نعم سيدى يلا انهينا - 00:25:24

وقال الله تعالى طيب تسمعونني يا كرام نعم شيخي نعم وقال الله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين تعظيم يعني مفرقا امنوا ببعضه وكفروا ببعضه فعظمي مفعول ثان لجعله. القرآن اول وعيظين ثانى - 00:25:58

منصوب بالياء وهي جمع عضة. لاحظوا ليس فقط سند كل ما كان كل ما كان محنوفا لامه عضة اللام محنوفة. ومعوضا منها بالتاء ولم يكسر يجمع جمع مذكر سالما. يلحق بجمع المذكر - 00:26:21

ثلاث سنين عضة عضة واختلف فيها يعني عضة. فقيل اصلها عضو من قولهم قضيت الشيء اذا فرقته هذه لابد ان تفتح اذا فرقته يعني حتى في نسخة الشيخ نسيم اذا فرقته وهذا لا يصح - 00:26:42

اذا فرقته ولا رؤبة وليس دين الله بالمعنى يعني بالمفرق اي جعلوا القرآن اعضاء فقال بعضهم سحر. وقال بعضهم كهانة. وقال بعضهم اساطير الاولين. وقيل اصلها عضها اذا نفس الكلام في سنة قبل انها المحنوف واو - 00:27:04

تناول وقيلها سنة وعضة قيل المحنوف واو وقيل المحنوف هاء عضة من العض وهو الكذب والبهتان وفي الحديث لا يعضه بعضكم بعضا. مسألة اخيرة اعلق عليها في دقبيتين وننتهي. هي مسألة اذا انت تحكي كلاما. يعني مسلا - 00:27:25

تقول الوت لاحظ الان انت تريدين ان تفسر الوت اذا فسرت بالي ذاك تقول اذا قصرت الوت اي قصرتوا نعم لاحظوا الان اذا هذه متعلقة بالفعل تقول مخاطب - 00:27:47

فالتفسيير يكون بالمخاطب تقول انوت اذا قصرت يعني تقول اذا قصرت فنونه ارجو ان يكون هذا واضحاما اي فهي تفسير لما بعد تقول. تفسير للمتكلم. الوت اي قصرت نعم. وهذا قل من يتتبه له. يعني حتى في نصرة الشيخ نسيم وقع هذا اكثر من مرة - 00:28:21

اه وان تكون بايذاء يوما تفسره ففتحة النساء امر غير مختلف اذا كننيت بالي فعلا تفسره فضم فاء فضم تاءك فيه ضم معترف اذا كننيت بالي هديئين فعلا تفسره تضم فاءك فيه ضم معترفي. وان تكون باذا يوما تفسره تضم - 00:28:44

فتحة النساء امر غير مختلف تبدأ ان تفتح وهذا امر له علاقة بالاعراب. تقول اذا قصرت الوت لأن اذا متعلقة بتقول ظرف تقول الوت اي قصرت والحمد لله رب العالمين. بارك الله فيكم واكرمكم - 00:29:12

انت قلت عن آآ سنين مرت السنين او سنين. بعضهم يجعل السنين هكذا بلفظ واحد بلفظ واحد. ويجري الحركات على النون. يعني السنين مثل حين ويعربها بالحركات مرت السنين تمام؟ وعشنا سنينا صعبة - 00:29:32

ومررنا بسنين نعم لكن المشهور الحالها بجمع المذكر الساني مرت سنين وعشنا سنين ومررنا بسنين هكذا والله سبحانه وتعالى اعلم الله يبارك فيكم جزاكم الله خيرا مين هو السلام عليكم ورحمة - 00:29:54

الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:30:18